واقول ليس المانع منه من جهة اللفظ والصناعة اما المثال فلان حتى الجارة لايقابل بمن كما تقدم في الفرق بينها وبين الي واما البيت فلان حتى الجارة اذا كان قبلها ما يفهم الجمع يشترط ان يكون المجرور بها بعضها اخيرا او كبعض والمجرور ها هنا هو اليابس وان كان بعضا من الخلق الا انه ليس بعض اخير وفي هذا نظر يعرف مما نقلناه قبل من المطول انتهى وعني بما نقله ما تقدم من قولنا والتحقيق ان المعتبر في حتى ترتيب اجزاء ما قبلها الى اخر ما سبق ويحتمل عود قول المصنف في بعض المواضع لجميع حروف العطف المذكورة للاحتراز عن استعمالها غير عاطفة اما الواو فترد غير عاطفة وهي اقسام منها واو يرتفع ما بعدها وهي واو الاستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فيمن يرفع ونحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ايضا ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله اذ لو كانت واو العطف لانتصب نقر ولانتصب او انجزم تشرب ولجزم يذر كما قاله الاخرون ومنها واو يرتفع ما بعدها وهي واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية نحو جاء زيد والشمس طالعة ويسميها واو الابتداء ويقدرها سيبويه والاقدمون باذ ولا يريدون انها بمعناها اذ لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ كذلك ولم يقدرها باذ الا انها لا تدخل على الجمل الاسمية ومنها واو ينتصب ما بعدها وهي واو المفعول معه كسرت والنيل وليس النصب بها خلافا للجرجاني واما الواو الداخلة على المضارع المنصوب

لعطفه

لعطفه على اسم صريح او مؤول فالاول كقوله ـــــــ ولبس عباءة وتقر عيني ۔ والثاني نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو لا تنه عن خلق وتاتي مثله ويسمي الكوفيون هذه الواو واو الصرف وليس النصب بها خلافا لهم فالحق انها عاطفة كما تقدم ومنها واو يجر ما بعدها وهي واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا يتعلق الا بمحذوف نحو والقرآن الحكيم فان تلتها واو اخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف والا لاحتاج كل من الاسمين الى جواب ومنها واو رب كقوله ـــــــ وليل كموج البحر ارخى سدوله ۔ ولا تدخل الا على منكر ولا يتعلق الا بمؤخر فالصحيح انها واو العطف وان الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد وحجتهم افتتاح القصائد بها كقول ـــــــ رؤبة ۔ وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ۔ واجيب بجواز تقدير العطف على شيء في نفس المتكلم ويوضح كونها عاطفة ان واو العطف لا تدخل عليها كما تدخل على واو القسم قال ووالله لولا تمرة ما حببته ومنها واو دخولها في الكلام كخروجها وهي الزائدة اثبتها الكوفيون والاخفش وجماعة وحمل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل هي عاطفة والزائدة في وقال لهم خزنتها وقيل هما عاطفتان والجواب محذوف اي كان كيت وكيت وكذا البحث في قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه الاولى او الثانية زائدة على القول الاول او هما عاطفتان والجواب محذوف على القول الثاني ومنها واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحريري